بسم الله الرحمن الرحيم   رب بما أنعمت فزد!

هذا المصحف أثر مبارك من آثار الاندلس الغالية، رسمه احد خطاطيها المشهورين بمدينة بلنسية حينما كانت بيد المسلمين

وهذا الخطاط هو: عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الانصاري، ابو محمد ويعرف بابن غَطّوش من اهل بلنسية وبها ولد وتربّى وروى عن العالم الكبير ابن هذيل وبرع في القراءآت وتخصص في رسم المصاحف حتى اشتهر بذلك اشتهارا كبيرا

قال الحافظ ابن الأبار البلنسي: «وشُهِر بالاتقان لضبط المصاحف وعنى بذلك أتمّ العناية مع براعة الخط وحسنه، يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد» (راجع كتاب التكملة للصلة في تراجم علماء الاندلس ج ٢ ص ٤٥٧)

وهذه الشهرة لم تكن مقتصرة على خطاطنا المتقدم بل شملت آل مفرج الانصاري البلنسيين، فما منهم الّا وقد برع في رسم المصاحف ومهر في تنميقها وزخرفتها، فقد نقل الحافظ ابن الأبار ايضا في ترجمة محمد ولد عبد الله المتقدم (التكملة ج ١ ص ٣٠٧) قال: «كان محمد يكتب المصاحف وينقطها، وانفرد في وقته بالامامة في ذلك، براعةَ خطٍ وجودةَ ضبطٍ، ويقال انه كتب ألف نسخة من كتاب الله عزّ وجلّ ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها

الى اليوم [اواسط القرن السابع] وكان قد آلى على نفسه الا يخط حرفا من غير
المصحف ولا يخلط به سواه تقربا الى الله وتنزيها لتنزيله الكريم، فما
حنث فيما أعلم، وأقام على ذلك حياته كلها، خالفا أباه وأخاه في هذه
الصناعة التي اشتهروا بها، وكان معروفا فيها وفي ابداعها، آية من آيات خا
مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم، رأيته ع
هذه الصفة واستفدت منه بعضا من رسوم الخط، ولقيته عند
معلمي ابي حامد، وتوفي حول سنة «٦١٠» (١٢١٣م)

وانما ذكرت ترجمة الراسم لهذا المصحف الشريف واولاده من بعده ليعلم الى اي حد
بلغت عناية اهل الاندلس بالتخصص في الفنون المستطرفة وفي تنميق الخط
وتجويدها خاصة

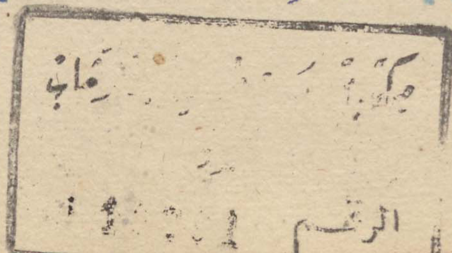
ومما يزيد هذا الأثر التاريخي الشريف رفعة وقيمة انه كتب في مدينة
بلنسية في خلال سنة ٥٥٨هـ (١١٦٣م) يعني قبيل استيلاء نصارى الاسبان
عليها (سنة ٦٣٦ هجرية) وكان لسقوطها رنة عظيمة في الاندلس والمغرب،
واخذ اعيانها وخاصتها من ذلك الحين في الهجرة منها الى بلاد افريقية حيث نزلوا
ضيوفا كراما بحضرة تونس" فاغتبطت الدولة الحفصية الفتية بمقدمهم
واحلتهم محل التجلة والاعظام والاستفادة من علومهم وصنائعهم وفنونهم
الامر الذي اكسب عاصمة افريقية مجدا اثيلا وشهرة واسعة.



وكان من بين هولاء المهاجرين جماعة من ذوي البيوتات النابهة كآل الرميمي
وآل ابن خلدون وكبير الدولة العود الرطب والحاجب ابن ابي الحسين وابن عصفور
وآل ابن سيد الناس الكلاعي وآل الصفار الفلكيين وحازم القرطاجني وأخص
منهم بالذكر العلامة المورخ الكبير الحافظ اباعبد الله محمد بن الأبار القضاعي
الذي توسط بالسفارة بين ابن الرميمي آخر امراء بلنسية وبين ابي زكرياء
الحفصي ملك افريقية التونسية لنجدة بلاده حين حاصرها النصارى،
فابن الابار هو الذي حمل رجالات بلده على الهجرة الى تونس، وكانت
وفاته بها سنة ٦٥٨ هـ

والذي يخطر بالبال لاول وهلة ان هذا المصحف الكريم جُلِبَ من مدينة
بلنسية الى تونس بواسطة الحافظ ابن الابار المتقدم لما كان له من الوصلة
باهل عبد الله بن محمد بن على الانصاري الناسخ اذ انه قرأ على ولده محمد بن
عبد الله بعضا من علم القرآءات ورسم المصحف كما أشار الى ذلك في
ترجمة شيخه محمد هذا (التكملة ج ١ ص ٣٠٧)
يضاف الى جانب ذلك ان ابن الابار علاوة على رسوخه في سائر علوم
الشريعة كانت له مكتبة اندلسية قلما اجتمعت لمهاجر غيره، فلا يبعد
حينئذ ان يكون هذا المصحف المبارك من جملة ما استصحبه من نفائس
مخطوطات بلاده.





ومهما يكن من أمر فان هذا الأثر الجليل من الآيات التي تبعث في النفوس المؤمنة

الغبطة والاعجاب بآثار فردوس الاسلام المفقود أعني الاندلس الخالدة

ويحمل على السرور بالاتصال بمفاخره النضرة ، والحمد لله حمداً كثيراً طيبا

مباركا فيه

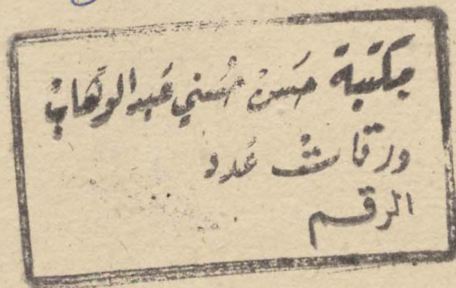
ولقد حظيت باقتناء النسخة العزيزة من بيت تونسي قديم النسب

عريق المجادة وذلك في خلال شهر رجب من سنة ١٣٦٤ حامداً الله تعالى

شاكراً لانعامه الكريم وافضاله العميم

قاله وكتبه بيده الفانية حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي

الاندلسي الاصل التونسي النجاد



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم صرط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين
كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين
ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في
الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا
إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم

في طغيانهم يعمهون اوليك الذين اشتروا
الضللة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب
من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف
ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله على كل شيء قدير يايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا
وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم
فيها ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوليك
هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحيكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم
استوى الى السماء فسويهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ قال
ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبـٔوني باسماء
هولاء ان كنتم صدقين قالوا

سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين
فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع
الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يبني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق
وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين
يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه رجعون يبني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم
ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون
واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى
الكتب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم

ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا
انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو
التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم
وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على
الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثايها وفومها
وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباو
بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين
هادوا والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر

عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال
إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه
يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر
منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني
وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم
وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب

يكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين
بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله
من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم ان
كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا بما
قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس على
حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فان الله عدو
للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
اوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب

كتب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت ومروت
وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما
يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق
ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا
من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او
ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم
تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم
من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن
اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اوليك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خايفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله

إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات
والارض كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او
تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا
الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك
يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسرءيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة
ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن
منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره
الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة
ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق

الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون
ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا
هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة
عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت لها



ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك
جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغفل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم
الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها

واستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
ءامنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة

الله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم
الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخارجين من النار يايها الناس
كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من طيبت
ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب
لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم

الموت

7

الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى اليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المسجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من
القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم

ورقات عدد

فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين ⊙ فان انتهوا فان الله غفور
رحيم ⊙ وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدون الا على الظلمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ⊙
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يأولي الالبب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا
افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هدىكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب ⊙ واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه

ابتغاء

ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ○ يا أيها الذين ءامنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطن إنه
لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا
أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرءيل
كم ءاتينهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله
شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين
ءامنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ○
كان الناس أمة وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل
معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا
لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صرط مستقيم
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسءلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم
من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسءلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا
يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت
أعملهم في الدنيا والءاخرة وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون ○
إن الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت
الله والله غفور رحيم يسءلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع
للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسءلونك ماذا ينفقون قل العفو

كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا
والاخرة ويسلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم
يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين نساوكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن
يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان
تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا
يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه

ولا تتخذوا

ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من
كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن اولدهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا
جناح عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حفظوا على الصلوت
والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا

الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احيهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرايل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي
ملكه من يشا والله وسع عليم وقال لهم نبيهم ان ءاية ملكه ان
ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال
هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية
كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وءاتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم



درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شا الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم
من امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من
علمه الا بما شا وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين
كفروا اوليا وهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهم في ربه ان اتيه
الله الملك اذ قال ابرهم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احي واميت قال ابرهم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت ماية عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم
نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير
واذ قال ابرهم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى
ولكن ليطمين قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة والله يضعف لمن يشا والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا

نا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني
حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار
إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون
إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا
وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

ربع

تجزئة رمضان
نصف

11

من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربى الصدقت
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا
ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان
يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احدىهما فتذكر احدىهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا
تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملٰيكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا فانصرنا
على القوم الكفرين

ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السما هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل
عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولدهم من الله شيا واوليك هم وقود النار كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبيس المهاد قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله يويد بنصره من يشا
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت من النسا
والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب

قل أونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا إننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الاسلام وما اختلف
الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايت الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب والاميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون
بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعملهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب
يدعون إلى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودت وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم ملك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
لا يتخذ المومنون الكفرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقىة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه
أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور

رحيم قل اطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين
إن الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة
ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت
الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على
نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة
يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب
والحكمة والتورىة والانجيل ورسولا الى بني اسرءيل اني قد جئتكم بءاية
من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم

ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم
الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله
واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني
متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك
من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله
لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل
إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان
إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات
الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق

وانتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله
واسع عليم يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم ومن
اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى
فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلون السنتهم
بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم
تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم رسول
مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على
ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين ۝
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين ۝

أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا
بعد إيمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض
ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من نصرين



حزب

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني إسرءيل إلا ما حرم إسرءيل على نفسه من
قبل أن تنزل التورىة قل فأتوا بالتورىة فاتلوها إن كنتم صدقين فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظلمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين إن أول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين فيه ءايت بينت
مقام إبرهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العلمين قل يأهل الكتب لم
تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يأهل الكتب لم
تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله
بغفل عما تعملون يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين وكيف تكفرون
وأنتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي إلى صرط مستقيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم
منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينت وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الأر
ض وإلى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل
الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل
من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه
الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم
فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا
لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم
بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن
الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ

المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما
في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا
ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون

أو قتل انقلبتم على أعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي
قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأويهم النار وبئس
مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم
والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعن انما استزلهم الشيطن ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين

آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما
ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا
غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين
إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آيته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين أو
لما أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من
عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم
هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم
والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما ءاتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال

لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم
حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ولا تحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا تحسبن
الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير

إن في خلق السموات والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي
الالبب ۝ الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا
سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا
في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم
جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم
ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين
لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مائة وخمس وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما
ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن نحلة
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا

السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان
له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن
لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ
او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده

18

يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين واللتي يأتين الفحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا واللذان يأتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون
السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احدىهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيا اتأخذونه بهتنا واثما مبينا
وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت
عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم
وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم
واخوتكم من الرضعة وامهت نسائكم وربائبكم التي
في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان
غفورا رحيما والمحصنت من النساء الا ما ملكت ايمنكم كتب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة

حزب

إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان
ضعيفا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله
كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل
شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين
عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء
شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان
عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما
من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب

وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتىهم الله من
فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يايها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضللة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
يايها الذين اوتوا الكتاب ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هولاء اهدى من الذين ءامنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله

ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا
يوتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن
الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا إن الله يامركم أن تودوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان
سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن
كنتم تومنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تاويلا ألم تر
إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن
يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد
الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا
كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما
فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم

صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم
لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن
معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان
كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان
يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع
شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن
له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا
لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم
وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقتلوكم
او يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا
مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا
فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما يايها الذين ءامنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض

الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا
تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق
لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله

إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
تعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن
يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه
إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من
الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا
يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن

دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله
ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او
فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل
ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المومنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب

أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين
والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم
فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا إن المنفقين يخدعون
الله وهو خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكفرين
أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا
إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن
شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء

من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو
تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكفرون حقا وأعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسئلك أهل الكتب أن تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سألوا موسى
أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى
سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا
فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بـايت الله وقتلهم الأنبياء بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال
الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين
الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم
أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى
وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داوود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا
وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

فيحشرهم اليه جميعا فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يايها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا
فاما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله
لكم ان تضلوا والله بكل
شيء عليم

المائدة مائة وعشرون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين ءامنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها
الذين ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد
ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنـان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدون واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسـلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه

واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين
آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا
واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم
أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي
وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم
فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح
إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا

حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم
وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناؤا
الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه
المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم
يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى
إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها



فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها
فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي
وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة
يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما
يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي
إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي

وانمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت
له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا
يبحث في الارض ليريه كيف يورى سوءة اخيه قال يويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاورى سوءة اخى فاصبح من
الندمين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن
تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور
رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك
الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا ءامنا بافوههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم ءاخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزى ولهم
في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت
فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم

ولن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمومنين إنا أنزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون
والأحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا
تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين
بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظلمون وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه
من التورية وءاتينه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من
التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفسقون وأنزلنا إليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن ليبلوكم
في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع
أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا
فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس
لفسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظلمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا
دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا
في أنفسهم ندمين ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد
أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خسرين يأيها

الذين ءامنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله وسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فان حزب
الله هم الغلبون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم
مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يأهل الكتب هل تنقمون منا الا ان ءامنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سوا
السبيل واذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في
الاثم والعدون واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينههم
الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضا
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم
امة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكفرين قل يأهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم

مما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا
ميثق بني اسرءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن
مريم وقال المسيح يبني اسرءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا
يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يأهل الكتب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرءيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى
كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون
لتجدن اشد الناس عدوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم

حزب

27

الصلحين فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وذلك جزا المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب
الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله
الذي انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن
يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون يايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل
الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع
بينكم العدوة والبغضا في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين
امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا
الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض
وان الله بكل شي عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا ولي الالباب
لعلكم تفلحون يا يها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
وان تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل الله من
بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون
شيا ولا يهتدون يا يها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم
تعملون يا يها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم
الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهية
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرى الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرايل عنك اذ جيتهم
بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى
الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون

إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

الانعام مائه وست وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس

فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل
عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الأرض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السماوات
والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض

ربع

وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن
من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو
القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم
لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء
مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا

خمس

إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا

حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين
بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإي
المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله
ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل
اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا
الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم
ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة
فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العلمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم
من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل
يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين

حزب

خمس

فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولاء من الله عليهم من بيننا اليس الله
باعلم بالشكرين واذا جاءك الذين يومنون بايتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت
ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل
لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من
ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص
الحق وهو خير الفصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر
بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين
وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن
من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض

كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد
إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له
أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم
لرب العالمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو
الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك
وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال
هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما
أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما
تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد
هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل
شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك

لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع
درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم
وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوءة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين
أولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو
إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر
من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه
قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا
ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب أنزلنه
مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال
سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون
ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم
فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم

النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل
شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو
اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك
لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا
نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين

اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو
السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل
الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم
من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليايهم ليجدلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل
قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يومنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم
يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم
يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من
الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم

لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين ذلك أن لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم وأهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك
بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم ءاخرين إن ما توعدون
لات وما أنتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو
يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله
ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في
بطون هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزوجنا وإن
يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ
جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله
والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر
وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن
الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت
الشيطن إنه لكم عدو مبين ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صدقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل
ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم
شهداء إذ وصكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا

ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما
أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا
أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله
حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا
تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن
نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما
على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما

كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما
اتىكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها
فجاءها باسنا بيتا او هم قائلون فما كان دعوىهم اذ جاءهم باسنا
الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم
صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم
يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه

خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك
أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم
يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا
أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن
الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما
عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم
قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا
الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج

لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين ءامنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الءايت لقوم يعلمون
قل إنما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والإثم
والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وأن تقولوا
على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون يبني ءادم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم ءايتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم
فيها خلدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بءايته
أولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كفرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من
قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى
إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا
فءاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت أوليهم لأخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بءايتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحب
الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الأنهر وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم
الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحب الجنة
أصحب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله
على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم

بالآخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيمهم ونادوا أصحب الجنة أن سلم عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى أصحب الأعراف رجالا
يعرفونهم بسيمهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحب النار أصحب الجنة أن
أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآيتنا يجحدون ولقد جئنهم
بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا
تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله
الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بأمره ألا له الخلق والأمر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو
الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا
سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن
ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيت
لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملأ من قومه إنا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة
ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم

وأعلم من الله ما لا تعلمون أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم
كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في
سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح
أمين أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا
أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن
كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان
فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء
الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من
قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه
قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم

بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته
كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل
صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم
الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في
ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم
كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا
يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون

حزب

أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر
الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله
إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن
كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ
من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين
يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا
نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي
وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا
برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم
أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا
بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال

سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه
إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على
بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون
على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم
قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال
أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول

المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي
فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ءايتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين
كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما
كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لين لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبن اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني
مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك
وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت اهلكتهم من قبل
واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون

الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورىة والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهىهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم
عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه
ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خسين واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض امما منهم الصلحون
ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون

سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب وأقاموا
الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم
كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم
القيمة إنا كنا عن هذا غفلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعنه بها
ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغفلون ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في
ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون
قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله

ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا
ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما
آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون
إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم
إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

فاتحة سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ءايته زادتهم
ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع
دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى
ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سالقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يايها الذين
ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا

وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في
الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان

انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن
كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو
أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه
عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا
غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى
إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب

عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على
القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم
حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم

بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا
ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
ءامنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا
فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ
الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم
وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن
إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا
الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن
نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

أيمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة
أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم
الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة
وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم
الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم
وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم
فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم
الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضهون قول الذين
كفروا من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا
لا اله الا هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال
الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين انما النسىء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدى القوم الكفرين
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم
في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو
خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر
الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن
يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم
متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم
كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم
كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله
ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون

ملجئا أو مغرت أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك
في الصدقت فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا
هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما ءاتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله رغبون إنما الصدقت
للفقراء والمسكين والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبيء ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله
ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون
أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما
تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله
وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمنكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم
كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يأمرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم
إن المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار
جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أمولا وأولدا
فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعملهم في الدنيا والأخرة وأولئك هم الخسرون ألم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين
والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنت بعضهم أولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز
حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما
قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عهد الله لين اتينا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى
يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم
يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طايفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي
عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم
واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله

استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب
ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنوك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد
نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن
الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله
وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت
تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن
حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق



لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وان الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون
وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التئبون العبدون
الحمدون السئحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي
والذين ءامنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن
موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاوه
حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما
يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحي
ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين

والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم

سورة يونس مائة وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع
إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون إن
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم
عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار
في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا
أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من
قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من
بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا

الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه
وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا
الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما
بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم
قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن
لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله
يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن
كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون

قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا
الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من شركايكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما كان
هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من
يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل وانا بري مما
تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم
يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بيتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان

وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك احق هو
قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما
في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات
والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو
يحي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما
تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموات
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ
قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله

فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا
الذين كذبوا بءايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملايه بءايتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به
السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله
الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما ءامن لموسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك ءاتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسرءيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال ءامنت
انه لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسرءيل وانا من المسلمين ءالءن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان

كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم
يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات
والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا
مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها
الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين
وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل
يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

هذه خاتمة سورة يونس وهي عشر ومائة

بسم الله الرحمن الرحيم الر
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذى
فضله وان تولوا فانى اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم وهو على كل شىء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذى خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسن منا
رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس كفور ولئن اذقنه نعماء بعد
ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عنى انه لفرح فخور ۝ الا
الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شىء
وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا
يبخسون ۞ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك يومنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه
الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد هولاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن

سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون اولئك لم
يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء
يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير
مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي
وءاتيني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم
لها كرهون ويقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين ءامنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون
ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما
في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح
لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افترىه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد ءامن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف

تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى
اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن ءامن وما ءامن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من
الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل ياارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي
الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم
اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل ينوح
اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم
الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك
وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض ءالهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ

ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجينهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود
وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا أتنهينا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا
إليه مريب قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وآتىني منه
رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في
داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا
صلحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو
القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في
ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا
بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرنها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قالت
يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين
من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد
فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط
إن إبرهيم لحليم أوه منيب يإبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر
ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء

بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما
نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين
ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من



اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في
اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهكم
عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل
ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني
معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا

موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر
فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم
النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بيس
الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم
نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء
ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما
دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا
تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل
وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي
شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه
بما يعملون خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا
إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا
كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض
إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو
شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس

اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين
لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا
منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

يوسف مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان
كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني راءيت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا
تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن
للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
واخوته ءايت للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن
عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه
غفلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يابانا
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه بدم كذب

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى
هذا غلام واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان را برهن ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت
ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه
من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا
واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في
المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها
في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من
الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم

من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين
قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة
هم كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله
الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي
ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم
بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه
في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا

عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله
لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال
ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب
وحد وادخلوا من ابوب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني
انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير

وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سرقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كذبين قالوا
جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظلمين
فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان
يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز ان
له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال
معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا لظلمون فلما
استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد
اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح
الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما
علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يااسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا
من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه
قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجية
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قالوا اءنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطين

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الرحمين
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف
لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضللك القديم فلما أن جاء البشير
ألقيه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا
تعلمون قالوا يأبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خطئين قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف ءاوى
إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله ءامنين ورفع أبويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يأبت هذا تأويل رءيي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن
نزغ الشيطن بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السموت والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصلحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعلمين وكأين من
ءاية في السموت والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غشية
من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن الله وما أنا من
المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيئس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الألبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ءايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر
الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض
وجعل فيها روسى وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين
يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض
قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا
اءنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل
في اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه ءاية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من في
السموت والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال

قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهر انزل
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس
المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من اباءهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم
من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما
الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه

حزب

توكلت وإليه متاب ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت
به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم يايس الذين
ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله إن الله
لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا
ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض
أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين ءاتيناهم الكتاب يفرحون
بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد
الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مئاب وكذلك أنزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما
كان لرسول أن ياتي بءاية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب
أولم يروا أنا ناتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم

إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور
وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن
شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم
يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم
وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب
قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم
إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا
بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما

هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا
بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ألم تر أن الله
خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن
إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا
بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم
تحيتهم فيها سلم ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثل للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن
مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي
خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهر
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ وآتيكم
من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسن لظلوم

كفار واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا
في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان
ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير
الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

[illegible] سورة

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون

لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا
بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد
خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم
له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل
من نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في
الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا
صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا

الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن
ضيف ابرٰهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ءال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته
قدرنا انها لمن الغبرين فلما جاء ءال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هؤلاء بناتي
ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين
واتينهم ءايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا ءامنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا
بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق
العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقرءان العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين
جعلوا القرءان عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الاها ءاخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق

صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين

النحل مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون
خلق السموت والأرض بالحق تعلى عما يشركون خلق الإنسن من
نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعم خلقها لكم فيها دفء
ومنفع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بلغيه إلا بشق الأنفس
إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهديكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنب
ومن كل الثمرت إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره إن في ذلك لآيت لقوم
يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألونه إن في ذلك لآية لقوم
يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض روسي أن تميد بكم وأنهرا
وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون أفمن
يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا
تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموت
غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله وحد فالذين لا
يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل
ربكم قالوا أسطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة

ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر
الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم
ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم
إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي
الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله
من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا
من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون

خمس
ربع حزب

بالبينت والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم
يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيات أن يخسف الله بهم الأرض
أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم
يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الأرض من دابة
والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله وحد فإيي فارهبون وله ما
في السموت والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم
من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجرون ثم إذا كشف الضر
عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم
تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم
ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله
المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
لا يستئخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطن أعملهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتب إلا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به
الأرض بعد موتها إن في ذلك لأية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعم
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والأعنب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا إن في ذلك لأية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل

حزب

أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل
الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا
يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على
شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو
ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السماوات والأرض
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء
قدير والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير
مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن
أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل

أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رءا الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رءا الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من
دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة
إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو
خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق
ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا
ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي

وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره
وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل
نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم
عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك
للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط
مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم

يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون

صلى الله على محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع البصير وءاتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل
في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء
وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم
باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا
ان هذا القرءان يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان
الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه طيره
في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين

حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من
بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فأولئك
كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا
تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا
تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم
كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء
سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد
إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا

ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى
اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا
كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء
الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا
نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول
الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا كنا عظما
ورفتا اانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل
الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان
الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم
وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها

قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب
مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءا
اسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس
لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا
اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا

ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا
وقل جا الحق وزهق البطل ان البطل كان زهوقا وننزل من القران
ما هو شفا ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا
انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لين اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل
فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها
تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله
والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما
ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت
الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان قالوا
ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم
كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا
وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم
يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم

والارض

حزب



وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو
أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق
وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسل بني
إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد
علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد
الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا
مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل
ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا

الكهف مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم
به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم
أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية
إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم

أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم
فتية آمنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموت والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد
قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون
عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيت الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن
يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله
حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنينا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء
ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع

ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء
فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين
ءامنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم
جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من
أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت أكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه
وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن
رددت إلى ربي لأجدن خيرا منهما منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي
أن يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات

الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ۞ ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۞ ويوم يقول نادوا
شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر
شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
ايتي وما انذروا هزوا ۞ ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موىلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتىه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا ۞ فلما جاوزا قال لفتىه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسنيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا

ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصى لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلم فكان
ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلمين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي
القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتينه
من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا

حزب

ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في
الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال
ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايت
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنت الفردوس نزلا خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ءال يعقوب واجعله رب رضيا

يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب
انى يكون لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب
اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ييحيى خذ
الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتب مريم اذ
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت انى اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت
انى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك
هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها من
تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا يأخت هرون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا قال انى عبد الله اتنى الكتب وجعلنى
نبيا وجعلنى مبركا اين ما كنت واوصنى بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بولدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا والسلم على
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذى فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا

من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي
الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها
وإلينا يرجعون واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا
نبيا إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا
سويا يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا
يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما
تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا
جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هارون نبيا واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا
نبيا ورفعناه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من
ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا
واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف
من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده
مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السماوات

والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا ويقول الانسان اءذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر
الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثاثا ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن
ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا
لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وخمس وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما
في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك
حديث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي
عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج
بيضاء من غير سوء ءاية اخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب الى فرعون
انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد
مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في
التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي
وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي
اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي
تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون
انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا انا

خمس عشر

نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إننى معكما أسمع
وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بنى إسرائيل ولا تعذبهم
قد جئنك بآية من ربك والسلم على من اتبع الهدى إنا قد أوحى إلينا أن
العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذى
أعطى كل شىء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال
علمها عند ربى فى كتب لا يضل ربى ولا ينسى الذى جعل لكم
الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به
أزوجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعمكم إن فى ذلك لآيت
لأولى النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى ولقد أرينه آيتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا
لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذان لسحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم
ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يموسى إما أن تلقى وإما
أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه
من سحرهم أنها تسعى فأوجس فى نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف
إنك أنت الأعلى وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا
كيد سحر ولا يفلح السحر حيث أتى فألقى السحرة سجدا قالوا آمنا
برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذى
علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم
فى جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على
ما جاءنا من البينت والذى فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه
الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه

من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يأته مومنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات
العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاؤا
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم
وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم
وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم
الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال
فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه
وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه

في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا
ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه
وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما
يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى
فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد
عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها
ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها
فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال
اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن
ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال
رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف

ولم يومن بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى أفلم يهد لهم
كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك
لايت لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن اناي اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا
باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل
ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب
الصرط السوي ومن اهتدى



حزب

الانبيا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم
بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما
ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون
وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا
خلدين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون



وكم قصمنا من قرية كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما
اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا

يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين كفروا
أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا إن
يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها

ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم
نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال
لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا
لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا
أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات والأرض
الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم
إليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم
يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى الأرض
التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة

وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء
فأغرقناهم أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من
ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في
رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن
أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجي المومنين
وزكرياء إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب

الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يويلنا قد
كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها
وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت
لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما
اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي
الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل
ءاذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع إلى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه
أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يأيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق

وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة ءاتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله
ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن
ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ءايت
بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين ءامنوا والذين هادوا والصبين
والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في
الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
ان الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء
العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي

للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه
الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر
الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم
محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا
وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله يدافع
عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون
بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكنهم
في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب

نصف

مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان
نكير فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن
يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير
قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم
الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم
عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن
الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من
دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في
السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله
سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء

أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي
أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله
يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في
وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله
الذين كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين
من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو
مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

المومنون مائة وتسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد أفلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء

حزب

ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر
فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم
به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر
مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل
مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم

في الذين
الظلم

إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله
كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما
قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة
رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون و
جعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون
عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم
حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين
هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا
هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت
آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين
به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم

بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا
عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن
هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب
العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل
فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى
عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي
أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا
أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم

خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن ءايتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
ءامنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم
بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم
كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقنكم عبثا وأنكم إلينا لا
ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله إلها ءاخر لا برهن له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكفرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الرحمين

سورة النور ستون وثنتان

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلنها وفرضنها وأنزلنا فيها ءايت بينت لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنت ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهدة أبدا وأولئك هم الفسقون إلا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزوجهم ولم يكن
لهم شهداء إلا أنفسهم فشهدة أحدهم أربع شهدت بالله إنه لمن
الصدقين والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين ويدرؤا
عنها العذاب أن تشهد أربع شهدت بالله إنه لمن الكذبين
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك

عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم يايها الذين
امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن
فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما
زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين
والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون
للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم

ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا
من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن و
لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم
يظهروا على عورت النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون
وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب
مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال
الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ءايت مبينت ومثلا من الذين خلوا
من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء
عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان

ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله
سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم
يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من
في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض
وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين
أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن
يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون

وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار
ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة
العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيت
والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفل منكم الحلم فليستأذنوا
كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آيته والله
عليم حكيم والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وأن يستعففن خير
لهن والله سميع عليم ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم
أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت
أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الآيت لعلكم تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات
والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله
بكل شيء عليم

خاتمة النور [illegible] وستون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز
او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم
وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا

كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر
بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا رب
إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى
القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما
وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا
ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي
أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا
إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت
تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما

وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا
تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم
استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين
يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن
تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم

ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحـ
من الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مومنين
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما
يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى
الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف
أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم
مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني
إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله
ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي
أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء
مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا
لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع
السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أإن لنا لأجرا

إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم
موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة
فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا
ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
إنكم متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من
جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين
وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ
إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل
لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون
أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا

فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها
يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان
لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ
قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون
قالوا انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا
لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين فانجيناه ومن معه
في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا
الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتتركون في ما
هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا
تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون

حزب

قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت
من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن
من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون
فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب
أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما
أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال ربي
أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان
عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين
أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض
الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة

وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون
أفرءيت إن متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى
عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها
ءاخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
فتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين
إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل
على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا
يفعلون إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ءايت القرءان وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالأخرة هم يوقنون إن الذين لا يومنون
بالأخرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الأخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم
إذ قال موسى لأهله إني ءانست نارا سئاتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن
حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع ءايت إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين فلما
جاءتهم ءايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها

أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داوود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داوود وقال يأيها
الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل
المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ
بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموت والأرض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر
أصدقت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فألقه
إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يأيها الملؤا إني ألقي
إلي كتب كريم إنه من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يأيها الملؤا أفتوني في أمري
ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا
بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون
وإني مرسلة إليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون
ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة

ربع

وهم صاغرون قال يا أيها الملؤا أيكم ياتيني بعرشها قبل
أن ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من
مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتـ
ـب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب
اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى
ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال
يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند
الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لءاية لقوم يعلمون وانجينا الذين ءامنوا
وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم
تبصرون أئنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها
من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون

حزب



أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل
هم قوم يعدلون أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهرا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الارض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت
البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعلى الله
عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من
السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان
يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون ردف لكم
بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتب مبين ان
هذا القرءان يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي
عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا

بها علما اما ذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا
من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان
من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ايمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامن
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ءال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خاطين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل

بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون فرددنه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من
عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا
في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصا
المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج
اني لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظلمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امراتين تذودن قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احدىهما تمشي على
استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه
وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين ۝
قالت احدىهما يابت استجره ان خير من استجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني ثمني حجج فان
اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء
الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا
عدون علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل

وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب العلمين
وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن
يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا
فلا يصلون إليكما بآيتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون فلما
جاءهم موسى بآيتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يأيها
الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يهمن على الطين فاجعل
لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا
لا يرجعون فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف
كان عاقبة الظلمين وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار
ويوم القيمة لا ينصرون وأتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلوا عليهم آيتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتيهم

علمت
صرحا لعلي

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما
أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين
آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به
إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما
صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من
أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا
نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم
من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون
أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة
الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل

صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى
والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
الليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون إن قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتينه من
الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا
تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم
يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما أوتي قرون إنه لذو حظ عظيم وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها
إلا الصبرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فية
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك
القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين

وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ أنزلت إليك
وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها ءاخر
لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

[...] القصص ثمن وثمنون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فإن أجل الله لءات وهو السميع العليم ومن جهد فإنما يجهد لنفسه
إن الله لغني عن العلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الإنسن بولديه حسنا وإن جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول ءامنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور
العلمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين
كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين
من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظلمون فأنجينه وأصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين
وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن
كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثنا وتخلقون إفكا إن
الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب

نصف

أمم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين أولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في
الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة
ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم
يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة
الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال
اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين أئنكم لتاتون
الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته
كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك
كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر
ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من

مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقرون وفرعون وهامن ولقد جاءهم
موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله
السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي
اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا
تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد
ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين ءاتينهم
الكتب يومنون به ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون
وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما
يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما
الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض
والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول

ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي وا سعة
فإيي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نعم أجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولين
سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن
الله بكل شيء عليم ولين سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة
الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر
إذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالبطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكفرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غفلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء
ربهم لكفرون أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها
أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم

ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا
السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس
المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا
وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته
أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق
لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في
السموات والأرض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم
من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من
أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن

أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين
إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أو لم يروا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لءايت لقوم يؤمنون فءات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم
المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة
الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم من
قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه
كفره ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين ومن ءايته أن يرسل الرياح
مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر
المؤمنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا أصاب
به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم
من قبله لمبلسين فانظر إلى ءاثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد
موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه

اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون فات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله
واوليك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاوليك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركايكم من يفعل من ذلكم من شي
سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم
وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يوميذ يصدعون من كفر
فعليه كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ايته ان يرسل الريح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت فانتقمنا من
الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير
سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلله فاذا اصاب به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من
قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شي قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهد العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن
بايتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم القدير ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال
الذين اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيوميذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولين جيتهم
باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على

قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل
مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما في السموت وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك

بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني
الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان
الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر
ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار
كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير

السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك
لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من
ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم
جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا
لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت

الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون
ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون
وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات
ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا
نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر
إنهم منتظرون

الأحزاب ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم
اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم

سجدة

هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان
الله غفورا رحيما النبي أولى بالمومنين من أنفسهم وأزواجه أمهتهم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين
ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
ميثقا غليظا ليسل الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا أليما
يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا
وإذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق
منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت
عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد
كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الأدبر وكان عهد الله مسولا قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من
دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخونهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك
تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يومنوا فأحبط الله أعملهم وكان
ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا
لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا إلا
قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المومنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المومنين

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شاء
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل
الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديرهم واموالهم وارضا
لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا يايها النبي قل لازوجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت
منكن اجرا عظيما ينساء النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينساء
النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين
الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان
لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكيلا يكون على المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض

الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما ● يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم
واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا
كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما
ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ● ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما
اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متعا
فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

لا جناح عليهن في ءابائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل
شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المومنين والمومنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان
الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا
وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا ءاتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين
ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين ءامنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة
على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض

ولا اصغر

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ءايتنا معجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب
والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب ولقد ءاتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا
انى بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب
وقدور رسيت اعملوا ءال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبا في مسكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى
التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
ءامنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث
ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطن الا
لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا
في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل
اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القران ولا بالذي
بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى
بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا
الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلل في اعناق الذين كفروا هل يجزون
الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
به كفرون وقالوا نحن اكثر امولا واولدا وما نحن بمعذبين قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما امولكم
ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صلحا فاولئك
لهم جزا الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في
ءايتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن
يشا من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاهم ان هذا الا

إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل
إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري
إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي
إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا
آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم
كانوا في شك مريب

فاطر خمس وأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما
يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله
فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا
تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب

ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل
خبير يا ايها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة
الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الاحيا ولا الاموات ان الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت
الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السما ما
فاخرجنا به ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب الله
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من
الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا
الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها
الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى
وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما
يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء
ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت
إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا
ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلمؤا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله
وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة
لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور
والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن
الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد
لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم

ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم
إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون
بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم
فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض
إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله
كان بعباده بصيرا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد
حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا

[illegible]

حزب

اصحب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم
معكم أئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا
وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ
من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا
ولا ينقذون اني اذا لفي ضلل مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل
ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت
الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم
الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا
فيها جنت من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره
وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون
الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما
خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا

للذين ءامنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة
وحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى
أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون إن كانت إلا صيحة وحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزوجهم في ظلل على الأرائك
متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم
وامتزوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يبني ءادم أن لا تعبدوا
الشيطن إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صرط
مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفوههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون
وما علمنه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكفرين أو لم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون وذللنها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منفع ومشارب أفلا
يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون أو لم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم
مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم
من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أو ليس الذي خلق السموت

والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من
طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون
واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ااذا متنا وكنا
ترابا وعظاما اانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم
الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين
ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى
صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان
لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول
ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في
العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا
قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب
الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين
اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على
سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين

خمسة وعشر

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع
فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين
إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير
نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في
أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن
مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم
منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله
المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من
الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المومنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب
سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا
تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما
تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تومر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه

أن يا ابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان
هذا لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في
الاخرين سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المومنين وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون
ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم
الغلبين واتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك
نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال
لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم
ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ
ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون فنبذنه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
وارسلنه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون
الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطن
مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحن الله عما
يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم
عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا

حزب

ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم
المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم
فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

صاد ست وثمانون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها
واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في
الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب
الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ
تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع

وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في
الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء
والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب
إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر
عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن
المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل

وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنت عدن
مفتحة لهم الابوب متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة
وشراب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطغين لشر ماب
جهنم يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق
واخر من شكله ازوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما
انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض
وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يابليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق
والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نباه
بعد حين

الزمر خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا

من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كذب كفار
لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو
الله الوحد القهار خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس وحدة ثم جعل
منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمنية أزوج يخلقكم في بطون
أمهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسن ضر دعا ربه منيبا
إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله
أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحب النار
أمن هو قنت ءاناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألبب
قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة وأرض الله وسعة إنما يوفى الصبرون أجرهم بغير
حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن
أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من
دونه قل إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا
ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك
هم أولوا الألبب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ

من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به
زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان
في ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل
مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون



فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه
اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن
الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
كشفت ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على

مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في
ذلك لآيت لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو
كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له
ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه
إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن
للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسن
ضر دعانا ثم إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما
كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا
من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون
قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى
ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة
وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله
وإن كنت لمن السخرين أو تقول لو أن الله هدىني لكنت من المتقين أو تقول
حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك
ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين ويوم القيمة

ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد
السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

غافر ثمانون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله
إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح
والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا

بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن التي
وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من
مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم
الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو
السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة
وءاثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بءايتنا وسلطن مبين
إلى فرعون وهمن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد

الكافرين الا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد وقال
موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب
وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض
فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله
موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن
يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا
متاع وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن



عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني
الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحب

النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من
النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد
الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات
والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله
إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله
رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني

البينت من ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى
ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون في ءايت الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ
الأغلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل
لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
أبوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد
الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد
أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول أن يأتي بءاية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي
بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الأنعم لتركبوا
منها ومنها تأكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فأي ءايت
الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وءاثارا في الأرض
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا
قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
إيمنهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون

فصلت خمس وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا

في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يوتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في
أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها
وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما
عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة
أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى
وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول
مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم

بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرنا
ء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت
أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ
عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع



العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك
ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها
لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما
تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك
إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه
قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون

من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من
عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذنك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر فيءوس قنوط
ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين
كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا
على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض
قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم ءايتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم
يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء
ربهم الا انه بكل شيء محيط

عسق وحم سوره

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموت وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء
الله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب
مقيم وما كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا
فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا
الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشا
يهب لمن يشا انثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا
وانثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه
ما يشا انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به
من نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط
الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله تصير الامور

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في
ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق السموت والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازوج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعم ما تركبون لتستووا على
ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

وجعلوا له من عباده جزءا إن الانسن لكفور مبين أم اتخذ مما
يخلق بنت وأصفيكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما
ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عبد الرحمن إنثا أشهدوا خلقهم
ستكتب شهدتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم ءاتينهم كتبا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على
ءاثرهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مقتدون
قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا إنا بما
أرسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة
المكذبين وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون
وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم
أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكئون وزخرفا
وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والأخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا
جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون

حزب

أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل
مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم
فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط
مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وسئل من أرسلنا
من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا
موسى بءايتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العلمين فلما
جاءهم بءايتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر
من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يأيه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك مصر
وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء
معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين
فجعلنهم سلفا ومثلا للءاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا
قومك منه يصدون وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا
جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه مثلا
لبني إسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض يخلفون
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا
يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى
بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين ءامنوا بءايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم

تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السماوات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

الدخان سبع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة
من ربك انه هو السميع العليم رب السماوات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم
الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم

فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم
رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني
عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه
كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير
أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق
ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز
الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من
عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به
تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس
وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها
بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السماوات والأرض
لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون

واختلاف اليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله
نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون ويل لكل
افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم
يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا
هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض جميعا منه
ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين
لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا
فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني
اسرءيل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم
على العلمين واتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصئر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموت والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ
الهه هوىه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك
من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما
كان

حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صدقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية
كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا
وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقيل اليوم ننسىكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأوىكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بأنكم اتخذتم
آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب
العلمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

الاحقاف خمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والأرض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا
معرضون قل أرءيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم
إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون وإذا حشر الناس
كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم
يقولون افترىه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم

بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور
الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من
عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرءيل على مثله فءامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ووصينا الانسن بولديه احسنا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك ءامن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسطير
الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من
الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما عملوا
وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا

أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما
تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم
سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا
أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به
يستهزئون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ
صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا
أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا
كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي
الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال
مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم

كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا
اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما
فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين
آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون
ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من
قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر
لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين
وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من
ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين
أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى
لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم

ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك
نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف
فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله
يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه
فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج
الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا وسيحبط أعمالهم يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا
وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم
أعمالكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني
وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله
نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات
والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيوتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم
لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله
أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج



حزب

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن
يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المومنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا
لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجهلية فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضونا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطه
فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ

بهم الكفار وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة واجرا عظيما

الحجرات ثمنى عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله
سميع عليم يا أيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط
أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند
رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر
عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا أيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا أن فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم
الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق
والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن
بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن
فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين ءامنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم

عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله
غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون
قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي
إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين
إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون

خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا
شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما
تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط
وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي
جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما
أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم
نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما
يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد
منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من
يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما
توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم
لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في
غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل



حزب

والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما
انكم تنطقون هل اتىك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه
وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم
فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما
كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين
والسماء بنينها بايد وانا لموسعون والارض فرشنها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا سحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

[illegible]

بسم الله الرحمن
الرحيم والطور

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم
تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها
فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون
إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم
غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم
فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين
أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله
بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه
فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله
سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا

عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم
ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار
النجوم

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو
بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى
ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات
ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم
الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما
تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة
والأولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد
أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني
من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين
أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر
الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم
هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده
علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي
وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى
ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى

وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة
إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو
رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم
نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى
فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى
أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم
من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من
الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا
مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر
وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال
وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون
غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم

فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد
جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز
مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر
أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء
خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

الرحمن سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات
الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما
تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان
يسئله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء
ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يمعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصي والأقدام فبأي آلاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم ءان فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة
زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين على فرش بطائنها من
إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قصرات
الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل ورمان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين على
رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك

ذي الجلال والإكرام

الواقعة ستة وتسعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا
ثلثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة
ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب
وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما إنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه

حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون
افرءيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
لو نشاء جعلنه اجاجا فلولا تشكرون افرءيتم النار التي تورون ءانتم
انشاتم شجرتها ام نحن المنشـون نحن جعلنها تذكرة ومتعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو
تعلمون عظيم انه لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه
الا المطهرون تنزيل من رب العلمين افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان
من اصحب اليمين فسلم لك من اصحب اليمين واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموت والارض يحي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والاخر والظهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموت والارض
والى الله ترجع الامور يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو
عليم بذات الصدور ءامنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ومالكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت
ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ومالكم

ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم
يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشريكم
اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم وبيس المصير
الم يان للذين امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد
بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت
واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك اصحب الجحيم
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت
للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم
الا في كتب من قبل أن نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على

ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني الحميد
لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير
منهم فسقون ۝ ثم قفينا على ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
وءاتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق
رعايتها فءاتينا الذين ءامنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون
يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

خاتمة سورة الحديد تسع وعشرون ءاية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم
ما هن امهتهم ان امهتهم الا الي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما
تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت بينت
وللكفرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبيهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم

ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اين ما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا
تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون ۝
يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير يايها الذين امنوا اذا
نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوىكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجوىكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمنهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على
شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم
الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يومنون بالله

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او
ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمن
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

الحشر سورة اربع وعشر
ون ايه

بسم الله الرحمن
الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتىهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر ولولا ان كتب الله عليهم الجلا
ء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفسقين وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتىكم الرسول
فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضونا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصدقون والذين
تبوءو الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخوننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخونهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم

ولا نطيع فيكم احدا ابدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن
الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم
اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان
تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد
ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا
اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهىكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما
ينهىكم الله عن الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله اعلم
بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم
وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يا ايها النبي
اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين ببهتن يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الاخرة كما يئس الكفار من اصحب القبور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كانهم
بنين مرصوص واذ قال موسى لقومه يقوم لم توذونني وقد تعلمون
انى رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدى
القوم الفسقين واذ قال عيسى ابن مريم يبنى اسرءيل انى رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدى من التورية ومبشرا برسول ياتى من بعدى
اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن
افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلم والله لا يهدى القوم
الظلمين يريدون ليطفئوا نور الله بافوههم والله متم نوره ولو
كره الكفرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنت تجرى من تحتها الانهر ومسكن طيبة في جنت عدن
ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فامنت طائفة من بنى اسرءيل وكفرت طائفة فايدنا الذين
امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته
ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفى
ضلل مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين

حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل
القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين قل
يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اوليا لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملقيكم ثم
تردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون
يايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجرة والله خير الرزقين

فصل السورة احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قتلهم الله انى
يوفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموات والارض ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون يايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولدكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم

الخاسرون وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن
والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ذلك
بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى
وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة
إلا بإذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المومنون يا أيها الذين
آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم
وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما
استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا

يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا
أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل
الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد
عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان
عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي
الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا
عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من
الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع

سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولىكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو مولىه
وجبريل وصالح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمت مومنت
قنتت تئبت عبدت سئحت ثيبت وابكارا يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها
الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير يا ايها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
ومأوىهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صلحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار
مع الدخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظلمين ومريم ابنت عمرن التي احصنت فرجها

فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين

خاتمة سورة التحريم

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي
فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو
الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض
فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا
الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا

ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا
فمن يجير الكافرين من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح
ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون
وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال وبنين
إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم
إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم
صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن
محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا
كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا
كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك
العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند ربهم
جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان
علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك

زعيم أم لهم شركا فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام
حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل
ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا
نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني
ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يليتني لم أوت كتابيه ولم

أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا
طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون
وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما
تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا
لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج
الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر
صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا
إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن
الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم
لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك

مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ
منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا
أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم
إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي
كانوا يوعدون

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله
إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا
ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم
وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب
إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين
إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين

ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمومنين والمومنت ولا تزد
الظلمين الا تبارا



حزب

الجن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي
الى الرشد فءامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال
من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا
شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا
لما سمعنا الهدى ءامنا به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما
القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة
لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه
عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا
ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل
اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسلته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا
ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا علم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى

كل شيء عددا

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه
ورتل القران ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا
وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل
إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة
ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا
أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا
أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من
ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم أن
سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من
فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد
كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر
فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر

واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه
سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين ءامنوا ايمنا ولا
يرتاب الذين اوتوا الكتب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر
نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحب اليمين في جنت يتساءلون عن المجرمين ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفعة الشفعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرى منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة
كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو
اهل التقوى واهل المغفرة

القيمة تسع وثلثون آية

بسم الله الرحمن
الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسن الن
نجمع عظامه بلى قدرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسن ليفجر
امامه يسل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع
الشمس والقمر يقول الانسن يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم واخر بل الانسن على نفسه
بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرءانه فاذا قرأنه فاتبع قرءانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون
العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي

وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك
سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه
الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

الإنسان إحدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا
الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه
السبيل إما شاكرا وإما كفورا إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا
وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا
متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة
وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس
خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا
إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما
أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا

نحن خلقنهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثلهم تبديلا إن
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله
إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظلمين
أعد لهم عذابا أليما

فاتحة سورة والمرسلت خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت
فرقا فالملقيت ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لوقع فإذا
النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا
الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من
ماء مهين فجعلنه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم
القدرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء
وأمواتا وجعلنا فيها روسي شمخت وأسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل
ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر
كالقصر كأنه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعنكم والأولين فإن كان لكم كيد
فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلل
وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل
لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث
بعده يؤمنون

فاتحة سورة عم أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون
عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون

حزب

ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا
وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها
أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء
وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل
شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن
للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب
السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في
الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ ناداه
ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى
أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب
وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه
الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد

خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج
ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها
والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة
ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من
يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

عبس اربعون واحدى آية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا
يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا
انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من
اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا
فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا
وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم
الكفرة الفجرة

كورت عشرون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت

وإذا النفوس زوجت وإذا الموءدة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا
الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رءاه بالأفق المبين وما هو
على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون
إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون
إلا أن يشاء الله رب العالمين

الانفطار تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها
الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن
عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس
شيئا والأمر يومئذ لله

المطففين ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما
أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين
يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا
الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار

لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن الذين أجرموا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون
وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء
لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من
الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون

الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى
ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه
ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل
وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا
يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا
يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

البروج اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب
الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما
يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء
شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب

١٣٣

جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير ان بطش
ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل
الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرءان
مجيد في لوح محفوظ

الطارق ست عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس
لما عليها حافظ فلينظر الانسن مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقدر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا

سبح تسع عشرة ءاية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه
يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى

الغاشية ست وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغشية وجوه يومئذ خشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية تسقى من عين ءانية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة
عالية لا تسمع فيها لغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة ۝

وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر
إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى
وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا
حسابهم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم
يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا
تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا
إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له
الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت
مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك

ما العقبة فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا وتواصوا بالصبر

وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحب الميمنة والذين كفروا بايتنا هم

اصحب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة الشمس خمس عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها واليل اذا يغشيها

والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها

فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت

ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها

فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

واليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم

لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى

عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم

نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها

الاتقى الذي يوتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء

وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى واليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ول

سوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك

ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا

تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الشرح ثمان ءايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا

لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت

فانصب والى ربك فارغب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسن
في احسن تقويم ثم رددنه اسفل سفلين الا الذين امنوا وعملوا
الصلحت فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم
الحكمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسن من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسن ما لم يعلم كلا ان الانسن ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان
على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلنه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين
اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان
الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما لها
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في
الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موزينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موزينه فامه هاوية وما ادريك
ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسن لفي خسر الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا

لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
مأكول

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا
البيت الذي اطعمهم من جوع وءامنهم من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد
ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد لكم دينكم
ولي دين

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

تم جميع المصحف بحمد الله وعونه وصلى الله على
محمد وآله وسلم ⁂ اقامه لنفسه ياسين بن ابي ياسين
نفعه الله به وكتبه [illegible] عبد الله بن محمد بن علي
بمدينة بلنسية حرسها الله [illegible] ثمان وخمسين وخمسمائة

